

## انتصار لأومتها

الأمومة أعظم سمة في الوجود كرم الله بها المرأة.. واحتفال العالم اليوم بالأم يعد تقديرا وتكريما بسيطا لها ولأومتها.. تلك الأمومة التي تواجه كثيرا من المخاطر التي تؤدي إلى وفاة كثير من الأمهات أثناء الولادة وبعدها، ولذا فإن اليوم الوطني للتثقيف والإعلام الصحي الذي تحتفل به بلادنا اليوم يعتبر يوما مهما لمجتمعنا اليمني ولأبناء اليمن بشكل عام كونه يرتبط بقضية رئيسية وهامة وهي القضية الصحية للأم الحامل، ونتمنى أن يكون هذا اليوم محطة مهمة للجميع وأن يكرس بشكل مكثف حول قضية الأمومة المأمونة للحد من وفيات الأمهات والقضاء على أسبابها من خلال مختلف الأدوار الاجتماعية والسياسية والإدارية والإعلامية على أساس من التعاون والتكامل والتنسيق لخلق ثقافة صحية تساعد على تخفيض نسبة وفيات الأمهات وحدثي الولادة

.. وكذا تسليط الضوء على الرعاية الصحية للحامل أثناء الحمل وبعد الولادة وتجنبها أي مخاطر أو مضاعفات قد تهدد

### حياتها .

وهذا يعتبر تحديا تواجهه اليمن لا ينبغي أن يترك فقط كمهمة رئيسية للدولة وإنما يستدعي من الجميع تكاتف الجهود وتضافرها باعتبارها قضية وطنية ولا بد من أن يلعب الإعلام الرسمي والحزبي والأهلي دورا في نشرها ودعمها ومناصرتها من خلال البرامج والأنشطة والجهود لجعل الحمل والولادة آمنة لكل النساء في وطننا اليمن .

ودعم ومناصرة التشريعات التي يمكن أن تحسن وتؤمن عدة النجاح للنظام الصحي وإحداث آثار صحية أفضل .

وفي الأخير نتمنى أن نرى مؤشرات ايجابية في نسبة تخفيض وفيات الأمهات وليكن ذلك عملنا جميعا في قادم الأيام .

### فتحية عبد الواسع

وكيل وزارة الإعلام المساعد للشئون القانونية والمرأة والطفل  
رئيس البرنامج العام لإعلام المرأة والطفل

